الجـوعُ والحرمـانُ فـي مـدائنِ الـضياعْ والخوفُ في أسوارِها يُحاصرُ الجِياعْ
أبناؤهـا قـد شُـرِّدوا وثـأرُهم مُـضاعْ والقيـدُ فـي سُـجُونِها يُعـانِق الـذراعْ

هُنـا بَـدا مُعاويـة رأساً لكـلِّ طاغيـة
وحكمـهُ إرهابُـهُ وخلفَـهُ الزَّبانيـة

الـبطشُ والتنكيـلُ فـي الـسُّجونِ والقِـلاعْ والظلمُ والإرجافُ والإرهابُ والصِّراعْ
وفتنـةٌ وقودُهَـا اللئـامُ والرُّعَـاعْ إذ حَكـى زَعيمُهَـا فـأمرُهُ مُطـاعْ

بالعسفِ تُسحقُ الشُّعوبْ والقلبُ بالأسىَ يَذوبْ
مـن فـاجرٍ لفـاجرٍ والناسُ تجرعُ الخُطوبْ

هُنَـا الحقـوقُ تُـشترى وبعـدها تـباعْ مـن الـضّمائرِ التـي تـسعى بـلا قنـاعْ
هنـا الأسـى مُـضرجٌ بلوعـةِ افتجـاعْ فمـا بقـى فـي أرضـهَا زادٌ ولامَـتاعْ

والظلـمُ يغمـرُ الـبلادْ من الأسى والاضطهادْ
وأمـةٌ مـسلوبةٌ مزَّقهَـا جُـرمُ الفـسادْ

هنـا يُـسبُّ (حيـدرٌ) علـى المنـابرِ ويقطعـونَ رأسَ (عمـارِ ابـنِ يَاسِـرِ)
و(الأشـترُ) يمـوتُ مـن سـمومِ غـادرِ بـأرضِ مـصرَ دونَ حـامٍ دونَ ناصـرِ

أحـداثُ بطـشٍ داميـة مـن القلـوبِ القاسـية
فـآلُ هنـدٍ حُكمُهُـمْ أودى بِنـا للهاويـة

مُصابُ (حِجرٍ) كم يفتُّ قلبَ الـصَّابرِ فقـد قـضى مُـضرجاً بحـدِّ البَـاترِ
و الكعبـةُ الغـراءُ صـارتْ رهـنَ فـاجرِ بـالمنجنيقِ تـضربُ أمـامَ النّـاظرِ

فيـا لـهُ جـرحٌ عميـقْ قد حلَّ بالبيتِ العتيقْ
ويالهـا مـن جُـرأةٍ من الطليقِ ابنِ الطليقْ

غـابَ الأمـانُ هاهُنـا مـن الـسَّرائرِ والنـاسُ أصـبحتْ بـلا حـامٍ وسَـاترِ
فـآلُ هنـدٍ حُكمُهُـمْ حُكـمُ البـواترِ للـدّم تعطـشُ الـسيوفُ للمنـاحرِ

وهكـذا قاسـى الكِـرامْ من بطشِ حكامٍ لئامْ
مـابين مـسجونٍ قـضوا وبينَ من ذاقوا الحِمامْ

يـا عـاراً أصـبحَ مُلكـاً  يَحصدُ زيفَ الأركـانْ
قيـد شِـيدَ بـدمعِ الثكلـى  وبـــدمٍ أحمـــرَ قـــانْ
حكـــمٌ أُسِّـــسَ بالغـــدرِ  بـــاللفِ وبالـــدّورانْ
ورذائلـــهُ قـــدْ عمّـــتْ  وتنامـــتْ كالأغـــصانْ

**عَـــسفٌ وفجـــورْ  والـــدّمُ بُحـــورْ**
**والنـــاسُ بـــهِ  ودّعـــتِ النـــورْ**

ومعاويـــــةُ إذ يبـــــدو  حيوانـــاً لا إنـــسانْ
صـنماً يمشي فـي الأرضِ  تـسعى فيـه القـدمانْ
بوجـــوهٍ شـــتّى يـــأتي  والـشّرُ هـو العُنـوانْ
وضـميرٍ مثـلَ الـصخرِ  لا يـسكنُهُ وجـدانْ

**هبـــلٌ يـــسعى  يحكـــمُ قمعـــا**
**لاحـــقَّ هنـــا  أبـــداً يُرعـــى**

ولئـــامٍ حكمـــوا معـــهُ  حملوا روحَ الشيطانْ
يقتـــاتونَ علـــى الـــسُّحتِ  والـزّورِ مـع البهتـانْ
كزيـــادٍ ابـــنُ أبيـــهِ  وخبيـثٍ مـن مـروانْ
وابـن العـاصِ لـه المكـرُ  كالـدّمِ فـي الـشريانْ

**أصـــحابُ ظـــلالْ  أو قُـــلْ أنـــذالْ**
**جعلـــوا الـــدّينَا  فـــي سُـــوءِ مـــآلْ**

مِـنهم مـن يُـدعى بِـسْرٌ  وهـو عمـادُ الطّغيـانْ
عـــاش لئيمـــاً وخبيثـــاً  وجبانـــاً أيُّ جبـــانْ
أسـرفَ فـي قتـلِ صـغارٍ  مثـلَ زُهـورِ الرّيحـانْ
فعليـــهِ اللعنـــةُ حتّـــى  يـأتي يـومُ الفُرقـانْ

**مثـــواهُ النـــارْ  يـــا بـــئسَ قـــرارْ**
**يُلجـــمُ فيهـــا  بلجـــامِ العَـــارْ**

يـا ابـن هنـدٍ بنيـتَ مُلكـاً قـامَ بـالجورِ والحُـسَامِ
حاكماً غُصتَ في دُنوبٍ دونَ خـوفٍ ولا احتـشامِ
وسـفكتَ الـدماءَ غـدراً فهـوتْ رايـةُ الـسلامِ
وتبـدّى عـذابُ قـومٍ عـانقوا صـارمَ الحِمـامِ
عرفـوا الـذّلَ والهوانـاَ مـن أراجيفـكَ الجِـسامِ

**أي جُـرحٍ غاص في القلوبِ وعليـهِ جمرةُ الخطوبِ**
**مـن عـذابِ الواقـع الرهيـبِ في زمـان الـشر والكـروب**

فـي مهـبِّ الفسادِ لاحـتْ دولـةُ البغـي والظـلامِ
نُهـبَ الخبـزُ مـن جيـاعٍ أمرُهَـا ضَـاعَ فـي الزُّحـامِ
وتـساوى لـديكَ لـصٌ وبـريءٌ مـن الكـرامِ
وتلاشـتْ هنـا فُـروقٌ مـن حـلالٍ ومـن حَـرامِ
فـإذ الـصادقُ كـذوبٌ وإذا الحُـرُّ كاللئـامِ

**كـم شـهيدٍ مـاتَ بالـصِّفاح وقتيـلٍ فـاضَ بـالجراح**
**وغريـبٍ هـامَ فـي البطـاح من ضلالا تِ بنـي الـسِّفاح**

دولـةٌ بـالبلاءَ قامـتْ والعداواتِ والخِصامِ
كُنـتَ فيهـا مليـكَ سُـوءٍ لـبلادٍ بـلا زمـامِ
فحقوقُ الشعوبِ ضـاعت دون عـدلٍ ولا نظـامِ
يـا ابـنَ هنـدٍ بنيـتَ مُلكـاً أمويـاً مـنَ الطُّغـامِ
صـارَ عـاراً مدى الدُّهورِ حـاملاً لعنـةَ انتقـامِ

**أيُّ مُلـكٍ يحصدُ الرُؤُوسَا وبـسجنٍ يَحجُبُ الشُّموسَا**
**أي حُكـمٍ يُرهـبُ النفوسَـا جاءَ جَهْماً قاسـياً عبوسَـا**

صاح الحسن يا خويه انهض عاين الجرى ضاگت علينا الواسعه ودمعي دما جرى
هاي الرعية اتغيرت ياخيرة الورى صرنا بليا انصار وبينا الدنيا غادره
يابو علي سيل المحن بينا طغى وجار الزمن
وصرنا بزمان الفاجعه والمحنه والهم والفتن

ضعنا يخويه من بعد حيدر أبو الوفه وراية اميه صارت من الشام امرفرفه
هذا معاويه ابطباعه وغدره تعرفه جاير علينا بزمرته هالطغمه الكافره
بالكوفه ماظل لي عميد ياخويه محتار وحيد
صعبه يعزي حالتي وگلبي من الحسرة يميد

خانت رجالي وللطمع مالوا بلاضمير خلوني وحدي بحيرتي في موقفي كسير
وآنه يخويه اشتكي إلربي القدير وحده يشاهد هاللذي ابحالتي جرى
أغراهم المال الحرام ساروا على موج الظلام
خذلوني في ساع الزحام مو چني قايد أو إمام

ويوم المداين موقفي يابو علي عصيب نهبوا المصلى وسكتوني وآنه الخطيب
هذا الزمن خلاني ياخويه مثل غريب في محنته ولاحد يعنيه وسفه وينصره
متمرمر بديرة غرب ومن الألم ذاب الگلب
عايش حياتي بلمحن دمعي على جفني يصب

واهل الفتن نهبوا رحالي وسلبوا رداي خذلوني ماعظم هالجرى ومنها انتكس لواي
ليتك يخويه بلجرى چنت حاضر معاي تنظر فعاليهم يخويه وحالي تعذره
حالي يبن خير العمل مامثله صار ولا حصل
صابر على الهم والهضم واتحمل الخطب الجلل

واللي جرى يوم النخيله ايفتت الفؤاد خلوني وحدي وآل اميه نالت المراد
وعهد الكتبته ياوسف وي طغمة الفساد صارت اميه بالغدر تدوسه وتنكره
ماراعوا اعهود الصلح ومن هالجرى زاد الجرح
وبفخذي خنجر انشبوا ودمي من الغدره يسح

ولـشعث جـاني ياوسـفه لافي من أرض الشام
بيدينـــة اســموم الفتنـــه والمحنـــه والأســـقام
وبس جعده سقتني منـه گلبـــي فـــاض بـــآلام
يتحـــسر مـــن هالـــدنيا ويـــشكي لله العـــلاّم

**غـــــدرت بيـــــه آه يخويـــــــــــه**
**ومـــــن غـــــدرها هالرزيـــــــــــه**

ســـندني بيـــدك مـــگدر انهض خويه وبهداي
گطّـــع قلبـــي ونحلنـــي وذوب هالسم احشاي
اتلـــوى فـــوگ فراشـــي وتهمل دمعة عيناي
مايـــسكن دمـــع جفـــوني بـــس انظـــر يتامـــاي

**أوصـــــيكم ابهـــــم ياضـــــــــــمدهم**
**مـــــن حنانـــــك لا تحـــــــــــرمهم**

ياخويـــه الطـــشت جيبـــه يمـــي بـــالله ودنيـــه
حاسس في جسمي بلوعه والـسم جمـره يوريـه
وبـس دنـه الطـشت منـه اتقيـــا چبـــده فيـــه
اتزفـــــر أبـــــو اليمـــــه وصفگ بلحسره يديه

**ليتـــــه يحـــــضر بويـــــه حيـــــدر**
**وريتـــــه يـــــشاهد هـــــذا المنظـــــر**

لتـشوف الطـشت زينـب شـيله يابعـد الـروح
خـــايف تنحـــب يـــاعزي وتزيـد بـــيَّ اجـروح
مـــگدر أنظرهـــا خويـــه ومنها الدمع مسفوح
ومـــگدر اســـمع ونتهـــا من تقعد يمي اتنوح

**بدمعـــــه وونـــــين نـــــادى يحـــــسين**
**گـــــرّب مـــــوتي يـــــاركن الـــــدين**

واگبلـت زينـب الحزينـة تنـشده والـدمع تهـامى
يـالاخو حالتـك عـصيبه والألـم للمحـن علامـه
مـن بعـدكم يـاهو كفيلـي ويـاهو يتكفـل اليتامـه
ارحـم احـوالي آه يخويـه هذا گلبي يشب ضرامه
حسبي من هالذي جرى لك ينـتقم ربـي بالقيامـه

**صـدت بعـ ـين الألـم تنـادى يـا كفيلـي ويا ثمر فؤادى**
**ترتحـل عـ ـني وگليبي صادي ومن بعدكم تشمت الأعادي**

والحسن من بطـل ونينـه والعرگ ظل يرشح جبينه
اسـبل ايدينـه ياحـسافه وغمـضت للفنـا عيونـه
ضـجت العيلـه بـالبواچي تـصرخ تنـادي ياولينـه
وابـو اليمـه انحنـى يقبلـه يودعـه بدمعتـه الهتونـه
ترتحـل عنـي ياخليـصي واليفكـدك ربـي يعينـه

**يـا خليـصي هالجرى فجعنـي أومـصابك يـالاخو بهضني**
**خـذني ويـا ك انـدفن يركنـي ليت هالسم في فؤادي فتني**

وسـفه مـن شـالوا الجنـازة صـاحت ابلوعـه العقيلـه
بـالنعش ريّـضوا يخـوتي هـذا گلبـي جمـر غليلـه
خـل اودعـه وصـب دمـوعي واحـضن الجثـة النحيلـه
مـن بعـد عينـه ومـصابه سـفرتي بلمحـن طويلـه
ريـضوا بنعـشه خـل تودعـه هاليتامـه بدمعـه همولـه

**خـل تودعـه عيلتـه الحزينـه خلهـا تمـسح غرتـه وجبينـه**
**هـذا لفـراگ جمره ساطي بينه وداره وحـشه ومظلمة علينـه**